حتى يأتيك امرى فلما اجتمع اهل اليمن سالهم وهرز عن سيف فقالوا ملكنا وابن ملكنا والقايم بثارنا فالبسه وهرز التاج والخلعه والمنطقه وسلم الاعرله وسيف هذا هو القايل شعرا :

ولقد سموت الى الجيوش بعصبة … ابناء كل غضنفر اسوار
من كل ابيض فى الحروب كأنه … أسد بنيه شأنك الاظفار
خيمت فى لجج البحار فلم يكن … للناس غير ترحم الاخيار
قالوا ابن ذى يزن يسير اليكم … فحذار منه ولات حين حذار
فالعام عام قدومه ولعله … فابت عليه نوايب الاقدار
حتى اذا امنوا المغار عليهم … وافيت بين كتايب الأحرار
مازلت اقتل فلهم وشريدهم … حتى اقتضيت من العبيد بثارى

وسيف هذا هو الذى وفد اليه عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجوه قبايل العرب يهنوه بالظفر على العبيد الحبشه وما ايده الله به فاستأذنوا بالدخول عليه فاذن لهم سيف واسمه ذو يزن بن النعمان بن عفير بن زرعه بن الحارث فاستأذنه عبد المطلب بالكلام فقالوا ان كنت ممن يتكلم بين يدى الملوك وابناء الملوك ومن يمينه ويساره المقاول وابنا المقاول وهو بالمسك والعنبر فى مفرقه وعارضه وعليه حلل القز والحرير فقال له عبد المطلب ان الله تعالى قد أحلك محلا رفيعا منيعا منعا شامخا باذخا وانبتك منبتا طابت ارومته وعزت جرثومته وثبت اصله وبسق فرعه فى اكرم معدن واطيب موطن وانت ابيت اللعن راس العهد الذى به تنقاد وعمودها الذى عليه العماد ومعقلك الذى يلجأ اليه العباد وربيعك الذى تخضب منه البلاد

Copyright © King Saud University